

الأزرية

[137] كيف تخشى العصاة بلوى المعاصي * وبك انا منقذ مبتلاها لك في مرتقى العلى
والمعالي * درجات لا يرتقى أدناها عرفت ذاتك القديمة مولا * ك فو حدت في القديم الاله
أين معنك من معاني أناس * كان مبعودها اتباع هواها يا خليلي إن انا خلقا * حسبها النار
في غد تصلاها سبحوا في الضلال سبحا طويلا * وعلى الرشد أكرهوا إكراها إن تسليما (السقيفة)
والقو * م فإنى وانا لا أنساها يوم خطت صحيفة الغي يملئها عليها خداعها ودهاها ما جتماع
المهاجرين مع الانصار فيها وقد علت غوغاها حيث قالوا منا ومنكم أمير * ووزير يدير قطب
رحاها وأرادوا لها تدابير سعد * فارتضاها بعض وبعض أباهها أتراها درت بأمر عتيق *
فلماذا في الامر طال مراها إن تكن بيعة الصحابة دينا * لم يحل عن محلها أتقاها كيف لم
يسرع الوصي إليها * وهو باب العلوم بل معناها ؟ كيف لم تقبل الشهادة من * أحمد فيه
بأنه أقضاها ؟ بيعة أورثت جميع البرايا * فتنة طال جورها وجفاها بل هي (الفلتة) التي
زعموها * كفي المسلمون شر أذاها يا ترى هل درت لمن آخرته * عن مقام العلى وما أدراها
أخرت أشبه الورى بأخيه * هل رأت في أخ النبي اشتباها ؟ كيف لم تأمن الامين عليها * وهو
في كل ذمة أوفاهها
